

برنامج الحسنی 2) اسم الله البارئ (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى

عنا مد بعينك دربا يا بديع نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف وحكى قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن اسعد الله اوقاتكم

بطاعته ومرضاته سبحانه وتعالى لقد كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه يثني على ربه فيحسن الثناء - 00:00:49

وكان مما اثنى به على ربه عز وجل انه وصفه بكونه برأ المخلوقات وذراءها وخلقها سبحانه وتعالى في الحديث الذي حسنه الالباني

رحمة الله عليه فيما روى الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

لما كادته الشياطين وتحدت عليه من رؤوس الجبال وفيهم شيطان معه شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم. قال فرعب فاتاه جبريل عليه السلام فقال قل اعوذ بكلمات الله التامات - 00:01:44

التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ وخلق وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها. ومن شر ما ذرأ في الارض

ومن شر ما يخرج منها. ومن - 00:02:07

فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفأت نار الشياطين وهزمهم الله تعالى برأ سبحانه خلقه اي

بثهم واوجدهم ونشرهم بين الخلائق. فسبحان البارئ جل في علاه - 00:02:25

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا. فتوبوا الى بارئكم فاقتلون انفسكم. ذلكم خير لكم

عند بارئكم فتاب عليكم. انه هو التواب ابو في سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:49

واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم

فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم هاتان مرتان متجاورتان جاء فيهما اسم رباري سبحانه وتعالى - 00:03:53

والبارئ في اللغة يأتي بمعنى خلق فانه اسم فاعل من برأ. وبرأ فعل من الافعال التي تدل على معنى الخلق والايجاد ولهذا جاء اسم

رباري الثالث في القرآن الكريم مجاورا للفعلين والاسمين المشتملين على الخلق والتصوير في - 00:04:19

بختام سورة الحشر هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وبرأ في

اللغة تدل على معنيين اصليين كما يقول اهل اللغة. احدهما الخلق كما في قوله تعالى فتوبوا الى - 00:04:41

اي الى الله خالقكم سبحانه وتعالى واما المعنى الاخر فهو التباعد عن الشيء ومنه قول امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله

عنه لما خرج من عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه الذي مات فيه - 00:05:04

فخرج من عنده وسأله الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه اصبح بارئاً بحمد الله

يعني معافى من المرض الذي كان قد الم به. والوجع الذي نزل به صلوات الله وسلامه عليه. ومن هذا المعنى اللغوي - 00:05:26

جاء اسم البارئ سبحانه وتعالى. فانه الخالق لخلقه من عدم. وهو واهب الحياة للاحياء. وهو جل جلاله البارئ الخالي من العيوب

السالم من الافات. فالبارئ سبحانه وتعالى كما يدل على معنى الخلق وفي - 00:05:49

العظمة والقدرة الالهية فانه يدل على معنى الكمال والسلامة من العيوب والافات والتنزّه عن النقائص وما لا يليق بالرب الكريم

فسبحان الباري جل في علاه ربنا الباري سبحانه وتعالى اي الخالق وان كان اسم الباري يحمل مزية في الاختصاص في معنى الخلق فانه يحمل معنى فصل الخلائق - [00:06:09](#)

تمييزها عن بعضها بان احد معنييي برأ التباعد عن الشيء كما تقدم وقد ذكر بعض اهل العلم تمييزا بين اسم الخالق واسم الباري. لانهما يشتركان في معنى الخلق والايجاد كما تقدم ايضا - [00:07:03](#)

يقول الشوكاني رحمه الله الباري اي الخالق وقيل اي المبدع الموجد خلقه على غير مثال ونظير سبق ولذلك قال ابن كثير ايضا رحمه الله تعالى الباري الخالق. ولما فرق بينهما قال رحمه الله الخلق هو التقدير - [00:07:21](#)

واما البرء فهو ابراز وتنفيذ ما قدره وقرره الى الوجود فجعل بين المعنيين فاصلا يتميز كل واحد منهما عن الآخر اما الامام الخطابي رحمه الله فقد ذهب الى ان برأ واسم الباري سبحانه وتعالى يختص بالخلق - [00:07:45](#)

المتعلق بعالم الحيوان واما الخلق فهو اعم. يشمل الجمادات وغيرها. فالخلق يشمل السماء والارض والجبال. قال وقل ما يستعمل فيها اسم الباري. فما يقال برأ السماء وبرأ الارض. لكن المقصود بث الحياة في مخلوقاته الاحياء. وهنا - [00:08:09](#)

بين الاسمين معنى نجده فارقا لانه ليس في اسماء الله سبحانه وتعالى. المتغيرة ترادف تام من كل وجه ومنه ما كان يقسم به علي بن ابي طالب رضي الله عنه عندما يقول لا والذي فلق الحبة وبرأ - [00:08:32](#)

سما يا كرام ربنا الباري سبحانه وتعالى الذي برأنا وخلقنا وذرأنا واوجدنا من العدم. رب عظيم هذا الاسم يستوجب في النفوس كما لا التعظيم والتوحيد لله الباري. لانه لا احد يشاركه في هذا الاسم - [00:08:52](#)

سبحانه وتعالى وخلقه ان كانت لهم فضل صنعة وايجاد في شيء مما سخرها لهم سبحانه وتعالى لكن المرء امر تفرد الله جل جلاله به. فلنجعل في توسلاتنا الى الله ودعواتنا - [00:09:13](#)

نجعل فيها من اسمائه الحسنی وصفاته العلی. ما تشعر به النفس تعظيما واجلالا تستدر به رحمة الله وعطفه وتستنزل قضاء حوائجها اسم الباري سبحانه وتعالى. واعلموا ان الباري الذي خلقنا - [00:09:33](#)

سن تصويرنا واوجدنا من عدم وسلمنا من العيوب. وما زالت افضاله علينا تترى. كريم عظيم. ننشأ وننشأ يا لنا على تعظيمه وكمال حبه والتعلق به جل جلاله كلما ابصر احدنا نفسه في المرأة - [00:09:53](#)

فرأى فيها كمال الخلقة واستوائها. وجمال الصورة وحسنها وسلامتها من العيوب والنقائص وقدرته على حياة يعيش بها بين الاحياء فليعلم ان الباري سبحانه وتعالى الخالق العظيم الذي خلقه فصوره واحسن خلقتة رب كريم انما يستحق كمالا - [00:10:12](#)

ديتي التي خلقنا الله تعالى لاجلها يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكنى فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى - [00:10:38](#)

مد بعينك دربا يا ابدی. نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنب شاغف وحكى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنی اسماء الرحمن - [00:11:18](#)